السلامة والقدرة على التكيف
والتماسك الاجتماعي :
دليل لمطوري المناهج الدراسية

البداية
كيف ننظم العملية؟

1
2
3
4
5
6
7
8

منظمة الأمم المتحدة
للتربية والعلم والثقافة

المكتب الدولي
للتربية

الجهد الدولي
للتعليم أولاً

PEIC
PROTECT EDUCATION IN INSECURITY AND CONFLICT
حماية التعليم في ظروف النزاع وانعدام الأمن

A programme of education above all

معلومات عن الكتيبات

هذا الكتيب هو واحد من سلسلة تتألف من ثماني كتيبات لتطوير المناهج الدراسية، تركز على تعزيز السلامة والقدرة على التكيف والتماسك الاجتماعي في جميع مكونات المناهج الدراسية. ويجب قراءة الكتيبات إلى جانب المواد الأخرى المتعلقة بتطوير المناهج الدراسية (راجع قسم الموارد الرئيسية لكل كتيب للحصول على المزيد من التفاصيل). وتشمل السلسلة ما يأتي:

- مسرد المصطلحات
- كتيب 1 - عرض عام: تطوير المناهج الدراسية من أجل تعزيز السلامة والقدرة على التكيف والتماسك الاجتماعي
- كتيب 2 - البداية: كيف ننظم العملية؟
- كتيب 3 - المضمون الرئيسي: ما هي نتائج التعلم المنشودة؟
- كتيب 4 - مراجعة المناهج الدراسية: أين نحن الآن وما نريد تحقيقه؟
- كتيب 5 - مقاربة المناهج الدراسية: كيف نحقق أهدافنا؟
- كتيب 6 - الكتب المدرسية والمواد التعليمية الأخرى: ما هي الرسائل الأساسية التي نريد نقلها وكيف يتم ذلك؟
- كتيب 7 – تنمية قدرات المدرسين: كيف ندعم وندرب المدرسين؟
- كتيب 8 - التقدير والتتبع والتقييم: كيف نعرف ما تعلمه الطلاب؟

تم نشر سلسلة كتيبات موازية عن دمج السلامة والقدرة على التكيف والتماسك الاجتماعي في خطط وسياسات التعليم.

نشر للمرة الأولى من قبل:
المعهد الدولي للتخطيط التربوي، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة
(IIEP-UNESCO)
Info@iiep.unesco.org
www.iiep.unesco.org

إن وجهات النظر والآراء الـواردة في هذا الكتاب هي آراء الكاتب ولا تمثل بالضرورة وجهة نظر اليونسكو أو المعهد الدولي للتخطيط. التسميات المستخدمة وطريقة عرض المواد في هذا الكتاب لا تعني التعبير عن أي رأي على الإطلاق من جانب اليونسكو أو المعهد الدولي للتخطيط التربوي فيما يتصل بالوضع القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة أو سلطاتها أو حدودها أو تخومها الرسمية.

السلامة والقدرة على التكيف
والتماسك الاجتماعي:
دليل لمطوري المناهج الدراسية

2- كتيب
البداية
كيف ننظم العملية؟

شكر وتقدير

قامت كل من جينيفر باتون Jennifer Batton (مستشارة)، وأمابولا ألاما Amapola Alama (مكتب التربية الدولي IBE)، ومارجرت سينكلير Margaret Sinclair (برنامج حماية التعليم في ظروف النزاع وانعدام الأمن PEIC) بكتابة الكتيبات الخاصة بالمناهج؛ وقام كل من لين بيثكي Lynne Bethke (معهد Interworks) وجان برنار Jean Bernard (Spectacle Learning Media) بتحريرها. وقدمت ملاحظات قيمة من قبل كل من أنتون دي جروي Anton de Grauwe (معهد اليونسكو الدولي للتخطيط التربويIIEP)، ومارلا بيتال Marla Petal (هيئة إنقاذ الطفولة).

اختصارات

DRR	الحد من مخاطر الكوارث
LTLT	تعلم كيفية العيش معا
MOU	مذكرة تفاهم
PHRCE	التعليم من أجل السلام وحقوق الإنسان والتربية الوطنية

قائمة المحتويات

4 تصدير
8 مقدمة
9 **الخطوة الأولى:** الاستعانة بمؤيدي تطوير المناهج الدراسية
10 **الخطوة الثانية:** الاعتماد على سياسات وأهداف التعليم القائمة
11 **الخطوة الثالثة:** إنشاء شراكات واتفاقات -إطـار متعددة السنوات ومتعددة المنظمات
14 **الخطوة الرابعة:** الحصول على تعهدات للتمويل المستدام
15 **الخطوة الخامسة:** تكوين فريق قيادة أساسي محفز وملتزم
19 **ملحق:** دراسة حالة تنقيح الكتب المدرسية في نيبال
24 **المراجع الرئيسية**
25 **معلومات عن البرنامج**

تصدير

ينقد المضمون التربوي والتخطيط التعليمي المُراعيان لظروف الأزمات الحياة، كما أنهما يوفران التكاليف. فبفضلهما يحمي التعليم كلا من المتعلمين ومجتمعاتهم من خلال توفير المشورة التي تنقذ الأرواح في حالات الطوارئ إذ يمكن للتخطيط الجيد أن يوفر تكلفة إعادة بناء أو إصلاح البنى التحتية والمواد التعليمية باهظة الثمن؛ أما على المدى البعيد، فيعزز المضمون التربوي والتخطيط التعليمي المُراعيان لظروف الأزمات من مرونة النظم التعليمية، ويساهمان في ضمان سلامة المجتمعات والمؤسسات التعليمية وتماسكها الاجتماعي.

لقد تم توثيق الأثر المدمر لكل من النزاعات والكوارث على الأطفال وعلى النظم التعليمية. ولقد نتج عن هذا الأثر المدمر نمو حس ملح في جميع أنحاء العالم تجاه ضرورة المشاركة في الاستراتيجيات التي تقلل من المخاطر. إذ منَ المحتمل أن يتأثر 175 مليون طفل بالكوارث سنوياً خلال العقد الحالي (Penrose and Takaki 2006)، بينما زادت نسبة الأطفال المتسربين في سن المرحلة الابتدائية بالبلدان المتأثرة بالصراعات من 42 في المائة من المجموع العالمي عام 2008 إلى 50 في المائة عام 2011.

لهذا، لا يمكن إنكار الحاجة الملحة لتطوير المضامين التعليمية وخطط القطاع التي تواجه هذه المخاطر. وتهدف سلسلة الكتيبات إلى دعم وزارات التعليم للقيام بهذا الأمر تحديداً، مع التركيز بصورة مشتركة على الأمان والقدرة على مواجهة الكوارث وضمان التماسك الاجتماعي. وهي سلسلة تتكون من ستة كتيبات حول تخطيط قطاع التعليم وثمانية كتيبات إضافية حول وضع المناهج، وتعتبر جميعها ثمرة للتعاون بين برنامج حماية التعليم في ظروف النزاع وانعدام الأمن والمعهد الدولي للتخطيط التربوي التابع لمنظمة اليونسكو ومكتب التربية الدولي التابع لمنظمة اليونسكو. ولقد تأسس هذا التعاون وإطار العمل بأكمله على جهود مجموعة كبيرة من المعنيين وأصحاب المصلحة وانخراطهم، بما في ذلك منظمة اليونيسف وبرنامجها المعني ببناء السلام والتعليم ودعم قدرات المرافعة.

تتمثل مهمة المعهد الدولي للتخطيط التربوي (IIEP-UNESCO) في تعزيز قدرات البلدان على التخطيط وإدارة نظم التعليم لديها من خلال التدريب والبحث والتعاون الفني. هذا بالإضافة إلى أن المعهد الدولي للتخطيط التربوي اكتسب خبرات في قضايا التعليم في حالات الطوارئ والاستعداد لمواجهة الكوارث. ولقد أدى برنامج المعهد حول التعليم في حالات الطوارئ وإعادة البناء إلى إعداد دليل بشأن تخطيط التعليم في حالات الطوارئ وإعادة البناء، كما أدى إلى إنجاز مجموعة من الدراسات الوطنية والموضوعاتية.
ولقد اضطلع أيضا بالتعاون وتنمية القدرات في البلدان المتأثرة بالنزاعات مثل أفغانستان وجنوب السودان وتشاد، وقام بتطوير أدوات تخطيط مراعية لظروف الأزمات وجرّبها في غرب وشرق أفريقيا.

إن برنامج حماية التعليم في ظروف النزاع وانعدام الأمن (PEIC) هو برنامج تابع لمؤسسة

التعليم فوق الجميع التي أنشأتها صاحبة السمو القطري الشيخة موزة بنت ناصر. ويهدف برنامج التعليم في ظروف النزاع وانعدام الأمن إلى تعزيز الحق في التعليم وحمايته – على كافة مستويات النظم التعليمية – في المناطق المتأثرة أو المهددة بالأزمات أو انعدام الأمن أو النزاع المسلح. ويدعم برنامج حماية التعليم في ظروف النزاع وانعدام الأمن جمع وتصنيف البيانات الخاصة بالهجوم على التعليم وتعزيز الحماية القانونية لانتهاكات القانون الدولي المرتبطة بالتعليم. كما يعمل برنامج حماية التعليم في ظروف النزاع وانعدام الأمن من خلال الشركاء للمساعدة على تطوير البرامج التعليمية المراعية لظروف النزاع وعلى تقليل مخاطر الصراع أو تكرار حدوثها.

يدعم مكتب التربية الدولي التابع لمنظمة اليونسكو البلدان لتعزيز ملائمة وجودة المناهج التي تهدف إلى تحسين القدرات الأساسية مثل الإلمام بالقراءة والكتابة والحساب ومهارات الحياة، وتناول موضوعات بالغة الأهمية على المستويات المحلية والإقليمية والدولية مثل التكنولوجيا الحديثة والقيم والتنمية البشرية المستدامة والسلام والأمن والحد من مخاطر الكوارث.
ويقدم مكتب التنمية الدولي خدمات من قبيل إسداء المشورة الاستراتيجية، وتقديم الدعم الفني الذي يُصاغ بما يتلاءم والاحتياجات الخاصة بكل دولة، والمساعدة على تطوير القدرات قصيرة وطويلة الأمد؛ كما يوفر مكتب التنمية الدولي للبلدان المعنية فرص الولوج إلى أحدث المعارف في مجال المناهج والتعلم.

وتستند هذه السلسلة من المنشورات التي تعد ثمرة التعاون بين المعهد الدولي للتخطيط التربوي التابع لمنظمة اليونسكو و برنامج حماية التعليم في ظروف النزاع وانعدام الأمن (PEIC) ومكتب التربية الدولي التابع لمنظمة اليونسكو إلى الخبرات الخاصة لكل وكالة من هذه الوكالات. ونهدف عبر هذه الكتيبات، إلى دعم موظفي وزارات التعليم على المستوى المركزية والجهوية والإقليمية والمحلية لدعم نظم التعليم الآمنة والمرنة وتشجيع التماسك الاجتماعي من خلال السياسات والخطط والمناهج الملائمة الموضوعة من قبل قطاع التعليم. وتلبي هذه المبادرة حاجة فعلية للدعم من خلال الدمج المنهجي للتدابير المراعية لظروف الأزمات في كل خطوة من خطوات عملية تخطيط القطاع وفي مراجعة المنهاج والمضامين التربوية وعمليات التطوير.

فمن خلال تبني المضامين التربوية والتخطيط التعليمي المُراعيان لظروف الأزمات، ستكون وزارات التعليم قادرة مع شركائها على التحكم في عوامل التغيير للوقاية من المخاطر، وبالتالي المساهمة في بناء مجتمعات تنعم بالسلام على نحو مستدام.

سوزان جرانت لويس
مديرة معهد اليونسكو الدولي للتخطيط التربويIIEP

مانتسيتسا ماروبي
مديرة – مكتب التربية الدولي IBE

مارك ريتشموند
مدير - برنامج حماية التعليم في ظروف النزاع وانعدام الأمن PEIC

كتيب 2 - البداية : كيف ننظم العملية؟

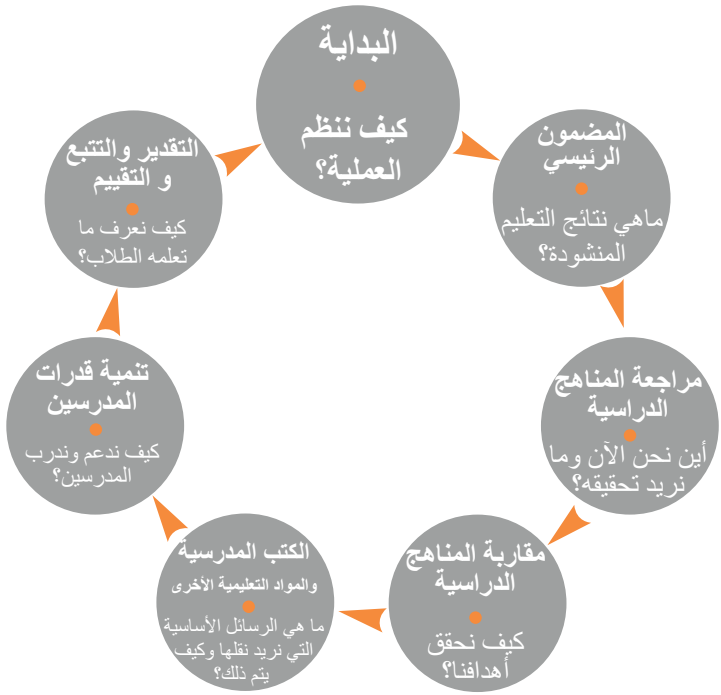

بإيجاز

- يحتاج تطوير المناهج الدراسية من أجل دمج السلامة والقدرة على التكيف والتماسك الاجتماعي أو تعليم كيفية العيش معا والحد من مخاطر الكوارث، دعما سياسيا قويا ومشاركة فعالة من طرف المعنيين وأصحاب المصلحة.
- قد تعالج سياسات وأهداف التعليم الحالية السلامة والقدرة على التكيف والتماسك الاجتماعي بالفعل، ويمكن الاعتماد عليها في مبادرات تعزيز مضمون المناهج الدراسية وتنفيذ تعلم كيفية العيش معا والحد من مخاطر الكوارث.
- تعتبر الإجراءات التعاونية، بما فيها تلك التي تتم بين الإدارات الحكومية والوكالات الأخرى، ضروريةلضمان التمويل المستدام والخبرة التقنية.
- يعتبر وجود فريق أساسي يتكون من الموظفين المحفزين المشاركين ضروريا لتنفيذ العملية على مدى فترة زمنية متعددة السنوات.

مقدمة

ليس من السهل إدخال مسائل جديدة في المناهج المدرسية. لقد قصدت العديد من المبادرات التعليمية إدخال موضوعات ومواد جديدة غير أنها استغرقت بضع سنوات ، لعدة أسباب متنوعة. والحال أن الأمور لا يجب أن تكون هكذا. إذ تحتاج مجالات المناهج الدراسية التي تحتوى على تعليم كيفية العيش معا والحد من مخاطر الكوارث اهتماما مستداما على مدى سنوات عديدة من أجل إحداث تأثير ودعم السلامة والقدرة على التأقلم والتماسك الاجتماعي، بما في ذلك عرض التنفيذ والتأثير. كما يحتاج محتوى المناهج الدراسية في هذه المجالات إلى التحديث والصقل لمواجهة الأوضاع المتغيرة أيضا. ويقدم هذا الكتيب بعض الاقتراحات لتوجيه وتدشين مبادرة قوية ومستدامة في هذا المجال.

خطوات لتنظيم عملية تطوير المناهج الدراسية

- الاستعانة بمؤيدي تطوير المناهج الدراسية.
- الاعتماد على سياسات وأهداف التعليم القائمة.
- إنشاء شراكات واتفاقات -إطاري متعددة السنوات ومتعددة المنظمات.
- الحصول على تعهدات للتمويل المستدام.
- إنشاء فريق أساسي محفز ومشارك.

الخطوة الأولى
الاستعانة بمؤيدي تطوير المناهج الدراسية

إذا أريد لعملية إصلاح المناهج الدراسية أن تكون ناجحة ومستدامة، فيجب أن تشمل القيادة العليا في وزارة التربية والتعليم "مؤيد" واحد على الأقل قادر على اكتساب دعم كبير في مختلف أنحاء الطيف السياسي والتغلب على الاختناقات داخل الوزارة نفسها. ويجب أيضا مشاركة القيادة العليا في التطوير والاتفاق على رؤية واضحة للإصلاح المقترح للمناهج الدراسية.

يجب **عقد اجتماع أو حلقة عمل رفيعة المستوى** في وزارة التربية والتعليم، وفي وقت مبكر من العملية، من أجل تقديم عرض عام عن المبادرة المقترحة وأهدافها وأغراضها، ومنح فرصة لكبار المسؤولين لتقديم الإرشاد بشأن كيفية جعلها مفيدة وفعالة. وبعد ذلك، من الضروري أن تجتمع **اللجنة التوجيهية رفيعة المستوى**، التي تشمل القيادة العليا في وزارة التعليم،[1] بانتظام لضمان تحقيق العمل التقني الموصوف في هذه الكتيبات.

1 يجب أن تشمل ممثلين من الوزارات الأخرى والمنظمات المعنية بالتمويل والامتحانات وتدريب المعلمين وغير ذلك (رغم وجوب بقاء العضوية الإجمالية صغيرة)

الخطوة الثانية
الاعتماد على سياسات وأهداف التعليم القائمة

العيش معا والحد من مخاطر الكوارث، قبل كل شيء، إلى الدعم السياسي والسياسات الملائمة. ومن الضروري وجود رغبة داخل وزارة التربية والتعليم في تعزيز السلامة والمساعدة على تحويل عقول الأجيال المستقبلية بطرق تعزز احترام الجميع والقدرة على الحد من مخاطر النزاعات والكوارث. وفي العديد من الحالات، تكون هذه الأهداف موجودة بالفعل في سياسات التعليم الوطنية، حتى إن كان تنفيذها سيئا. لهذا قد يكون مفيدا التخطط على أساس السياسات القائمة ذات الصلة بدلا من وضع سياسة جديدة، وذلك من أجل ضمان دعم قوي لإصلاح المناهج الدراسية. للمزيد من مناقشات سياسات التعليم المتعلقة بالسلامة والقدرة على التأقلم والتماسك الاجتماعي، راجع كتيب 3 من سلسلة التخطيط، السياسة: ما نريد تحقيقه؟

الإطار 2-1
السياسات والأهداف القائمة
تتوفر العديد من البلدان على أهداف وطنية أو سياسة رسمية للتعليم تؤكد على دور التعليم في تهيئة وإعداد الشباب لأدوارهم المستقبلية كمواطنين، وكذلك على بناء الاستقرار والازدهار الوطني. على سبيل المثال، اكتشفت دراسة استقصائية أجرتها منظمة اليونسكو أن معظم البلدان لديها سياسات تعليم عامة تدعم ثقافة السلام والأهداف ذات الصلة (روبوال-مول، 2013). وتشمل الأهداف الوطنية للرفاهية والتنمية أيضا الحاجة إلى القدرة على التكيف لمواجهة الأخطار الطبيعية أو الكوارث التي من صنع الإنسان.

إن ما نحتاج إليه هو سياسة وطنية قوية وواقعية يمكن تنفيذها في سياق ظروف العمل الحالية للنظام المدرسي.[2] ويعتبر الدعم الرفيع المستوى وتأييد السياسة في المستويات العليا في وزارة التعليم مسألة ضرورية، مثل ضرورة الدعم داخل وزارات المالية والتخطيط.

2 على سبيل المثال، سياسة وطنية تركز بشكل خاص على التعليم من أجل التماسك الاجتماعي والسلام، انظر ديفيس، 2013. ويمكن الحصول على سرد لوضع الأونروا سياسة التعليم من أجل حقوق الإنسان وحل النزاعات والتسامح في بونتفراكت، 2013.

الخطوة الثالثة
إنشاء شراكات واتفاقات إطار متعددة السنوات ومتعددة المنظمات

مقاربة تعاونية من مطوري المناهج والمتخصصين في الموضوع والمؤلفين والمعلمين؛ كما يتطلب التزام صناع القرار والممولين لمدة زمنية طويلة. ويجب أن يتمتع الفريق بالقدرة على وضع مقاربة مبتكرة ومحتوى سهل الاستخدام وصديق لكل من المعلم والطالب يخص حياة الطلاب والتحديات الحقيقية التي تواجه البلد. ويجب دمج موضوعات هذه المناهج الدراسية والنتائج بعناية في تطوير الكتب المدرسية والمواد التعليمية الأخرى بطرق لا تنتج أعباء إضافية تثقل كاهل المدرسين والمدرسات. ويجب أيضا أن يضع الفريق خطة قابلة للتطبيق لبناء القدرات في جميع أنحاء البلد من أجل تمكين التنفيذ الفعال الذي يؤثر على قلوب وعقول الطلاب. وتستغرق هذه العمليات وقتا وتتطلب استمرارية التزام الجهات الفاعلة الرئيسية.

وهناك خطوة هامة في عملية تنقيح المناهج الدراسية يجب النظر فيها، هي إنشاء مذكرة تفاهم بين وزارة التربية والتعليم والمنظمات الشريكة الرئيسية. إذ من شأن هذا الإجراء أن يساعد على توضيح أدوار ومسؤوليات مختلف الشركاء ومساعدتهم على التخطيط المستقبلي لضمان الاستدامة التقنية والمالية. ويجب أن تذكر مذكرة التفاهم بوضوح:

- الأهداف والأغراض والمعايير والسياسات والإجراءات التي تدعم التعاون؛
- ما هي المهمة (المهام) التي يوافق كل شريك علي توليها ومتى؛
- أي التزام مالي يتعلق بتنفيذ مذكرة التفاهم.
- أي تقييمات أو استشارات يجب إجراؤها.
- معلومات عن كيف وتحت أي ظروف قد يختار الشريك الانسحاب من المشاركة.[3]

3 الأمثلة المذكورة في الإطار وفي مرفق دمج السلام وحقوق الإنسان ومضمون التربية الوطنية في كتب الدراسات الاجتماعية المدرسية في نيبال مأخوذة من دراسة حالة بتكليف خاص (سميث، 2014).

الإطار 2-2
مذكرة التفاهم:
التعليم من أجل السلام وحقوق الإنسان والتربية الوطنية في نيبال

نفذت عملية تعاونية ونظامية لتنقيح المناهج الدراسية في عام 2007 في نيبال لدمج التعليم من أجل السلام وحقوق الإنسان والتربية الوطنية في المنهاج الدراسي للدراسات الاجتماعية. ووضعت الجهات المؤسسية الرئيسية، بما فيها مركز تطوير المناهج الدراسية التابع لوزارة التربية والتعليم ومنظمة اليونيسيف ومؤسسة إنقاذ الطفولة ومنظمة اليونسكو، مذكرة تفاهم تحدد الغرض من التعاون وأدوار والتزامات الشركاء المعنين.

أدت العملية التعاونية إلى مذكرة تفاهم حددت الأهداف الآتية:

- تحليل المناهج الدراسية الوطنية الحالية للصفوف أو المستويات الدراسية من الصف أو المستوى الأول إلى الصف أو المستوى العاشر لمضمون التعليم من أجل السلام وحقوق الإنسان والتربية الوطنية؛ وإعداد نتائج التعليم المنشودة لجميع المراحل الدراسية.
- تطوير الأنشطة التعليمية للتعليم من أجل السلام وحقوق الإنسان والتربية الوطنية لدلائل المدرسين والمدرسات في الصفين أو المستويين الدراسيين الثالث والرابع.
- تطوير الأنشطة التعليمية للتعليم من أجل السلام وحقوق الإنسان والتربية الوطنية لدلائل المدرسين والمدرسات والكتب المدرسية في الصفوف أو المستويات الدراسية من الصف/المستوى الرابع إلى الصف/المستوى العاشر.
- الاختبار الميداني للمواد الدراسية للصفوف/المستويات الدراسية من الثالث إلى العاشر.

المصدر: م. سميث. 2014. دراسة حالة: **دمج التعليم من أجل السلام وحقوق الإنسان والتربية الوطنية في مناهج الدراسات الاجتماعية وتنقيح الكتب المدرسية في نيبال**

مشاركة الناشرين التجاريين. تصف دراسة حالة النيبال (الإطار 2-2) حالة تعد فيها وزارة التربية والتعليم الكتب المدرسية والمواد التعليمية. غير أن المقاربة التشاركية أو التعاونية تبقى لازمة لضمان تأثير العديد من المعنيين وأصحاب المصلحة في نظام التعليم على تأليف وتجربة المواد الجديدة حتى في الحالة التي يعد فيها الناشرون التجاريون، المحليون أو الدوليون، الكتب المدرسية. إذ تعتبر المشاركة الواسعة النطاق للمعنيين وأصحاب المصلحة الوطنيين ذات أهمية خاصة في حالة الدراسات الاجتماعية والدراسات اللغوية والمواد الدراسية ذات الصلة، حيث يجب أن ينسجم المضمون المتعلق بالسلامة والقدرة على التأقلم والتماسك الاجتماعي أو تعليم كيفية العيش معا والحد من مخاطر الكوارث مع الثقافة والظروف المحلية.

ويجب توثيق شرط ضرورة العمل في إطار تعاوني أو تشاركي لضمان المدخلات المحلية

في المضمون ، وكذلك التجريب الدقيق والتقييم والتعقيب، ضمن شروط التعاقد مع الناشرين العاملين على تلبية احتياجات التعليم في بلد معين. وعند الاقتضاء، يجب إشراك الناشرين في المبادرة منذ البداية ومطالبتهم بدعم دراسات البحوث المناسبة وتدريب المؤلفين والمؤلفات من أجل جمع وتطوير المحتوى التعليمي التحفيزي المناسب محليا (مثل القصص الداعمة للسلامة والقدرة على التكيف والتماسك الاجتماعي)، بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم والهيئات الأخرى. بالإضافة إلى ذلك، يجب أن تستكشف وزارات التربية والتعليم إمكانية تنظيم حلقات أو ورشات عمل تقنية إقليمية أو دون الإقليمية مع الناشرين لوضع وتقييم معايير لإدخال المحتوى المناسب في الدراسات الاجتماعية والدراسات اللغوية والعلوم والمواد الدراسية ذات الصلة كوسيلة لتعزيز التركيز على المسائل الرئيسية وإنشاء وتقييم محتوى مناسب للواقع المحلي.

الخطوة الرابعة
الحصول على تعهدات للتمويل المستدام

يجب أن يكون صانعو القرار والمخططون، وعند الضرورة، المانحون على استعداد لتقديم مخصصات الميزانية ليس فقط لتنقيح المناهج الدراسية والكتب المدرسية وتدريب المدرسين والمدرسات المرتبط بها، بل لضمان حصول الطلاب والمدرسين والمدرسات على المناهج المنقحة وفهم المقاربة الجديدة وتأثيراتها على التعليم والتعلم أيضا. ويجب أن تكون دلائل المناهج الجديدة أو المنقحة والكتب المدرسية و/ أو القراءات التكميلية والمواد الأخرى في متناولهم ليس فقط عندما تكون المبادرة جديدة بل عندما يدخل الطلاب والمدرسون الجدد في النظام أيضا. ويتطلب هذا خططا تمويلية لعملية وضع الميزانية المتعددة السنوات وتخصيص ميزانية لتكاليف تأليف الكتب المدرسية وتجريب الإنتاج والتوزيع على مدى عدة سنوات. ويجب أيضا وضع تمويل تطوير دلائل المناهج الجديدة ودلائل موارد المدرس والمواد الأخرى في الحسبان.

وقد لا تكون أسعار الكتب المدرسية الجديدة أو المواد التكميلية معقولة في حالة شراء الكتب المدرسية باستخدام ميزانيات المدارس، كما قد يستمر استخدام الكتب المدرسية القديمة. لذلك، يجب تضمين شرط توفير وتوزيع الكتب المدرسية الجديدة / المنقحة والمواد الأخرى في ميزانية المبادرة. ويجب أيضا أن تشمل الميزانية تمويلا تكميليا مستمرا للسنوات اللاحقة من أجل استبدال الكتب التالفة أو المفقودة وسد حاجة أعداد الطلاب المتزايدة. ومن الضروري أيضا توفير الكتب المدرسية والمواد التعليمية التي تهدف إلى تعزيز تعليم كيفية العيش معا والحد من مخاطر الكوارث مجانا. وإلا، فلن يحصل العديد من الطلاب عليها.

بناء على ماسبق، يجب أن يعكس تخطيط مبادرة المناهج الدراسية التمويل المتوقع المتاح/ اللازم للمستقبل. وهكذا، يجب وضع تصور لتمويل قوي في بداية الفترة لعدة سنوات لتغطية تكاليف بدء التشغيل، بما في ذلك التمويل المرتبط بعمل الفريق الأساسي الذي سيوجه وينفذ عملية تطوير المناهج الدراسية. بالإضافة إلى ذلك، يجب أيضا أن يشمل تخطيط الميزانية مستوى ممكن من التمويل المستمر لتقديم:

- دعم المدرسين أثناء الخدمة إلى أقصى حد ممكن، والتدريب على هذا الجانب من العمل؛
- ضمان استدامة تزويد المدارس بالكتب المدرسية الجديدة أو المنقحة والمواد التعليمية الأخرى؛
- ضمان استدامة تزويد المدرسين والمدرسات والمراكز والكليات بنسخ من الدلائل المطورة؛
- إنشاء موقع إلكتروني على شبكة الإنترنت والمبادرات التكنولوجية الأخرى المعمول بها.

الخطوة الخامسة
تكوين فريق قيادة أساسي محفز وملتزم

يجب أن يشمل الفريق الأساسي موظفين متفرغين من ذوي الخبرة اللائقة والخبرة التنظيمية، جنبا إلى جنب مع الموظفين الذين يمثلون جهات الاتصال من الإدارات الرئيسية في وزارة التربية والتعليم وغيرها لتقديم مساهمة كبيرة، مثل ممثلين عن وزارات الداخلية والصحة والعمل والبيئة وشؤون المرأة والشباب وغيرها. ويجب أن يكون أعضاء فريق القيادة الأساسي:

- ملتزمون بزيادة دور المدارس في تعزيز السلامة والقدرة على التكيف والتماسك الاجتماعي؛
- متعاونون؛
- قادرون على إنجاز الأعمال بطريقة منظمة والوفاء بالمواعيد النهائية.

وتتمثل الخطوة الأولى في إشراك فريق القيادة الأساسي والمتعاونين في بناء القدرات ووضع منظور مشترك بالاعتماد على الخبرات الوطنية والدولية السابقة (راجع الإطار 3-2 للحصول على مثال). وسوف يستفيد جميع أولئك الذين يشاركون بنشاط في العملية من فرصة التفكير في القيم والمفاهيم والسلوكيات التي تهدف مبادرة تطوير المناهج الدراسية إلى دمجها في الفصول الدراسية. ويجب أن يكون أعضاء فريق القيادة الأساسي متشبعين بالقيم الأساسية والبصيرة حتى يتمكنوا من إلهام الآخرين.

وقد يشمل ذلك، في الواقع، عقد حلقات عمل مشتركة تجمع بين الخبرات الوطنية والدولية. ويجب أن تعتمد هذه الحلقات مقاربة تجريبية تتضمن أنشطة تشاركية مختارة بعناية لتعميق فهم المهارات والمفاهيم والقيم، مثل:

- التعاطف والاندماج وتجنب الأحكام الجاهزة والكليشيهات؛
- مهارات التواصل الفعال مثل الانصات والتفاوض والأوجه الأخرى لحل النزاعات.
- القواعد الضمنية في حقوق الإنسان والعمل الإنساني والمواطنة المسؤولة.
- المسائل المتعلقة بالسلامة والحد من مخاطر الكوارث.

ولاتعتبر هذه الموضوعات بالضرورة من الموضوعات التي يعتقد الكثير من المربين أنهم خبراء فيها. وبالمثل، فإن الخبراء في هذه الموضوعات غالبا ما لا يدركون تماما تحديات التعليم والتعلم في المدارس المحرومة. لهذا يتوجب إشراك جميع هذه الفئات من أجل عملية أكثر فعالية لتطوير المناهج الدراسية.

كما يجب أن تستعرض حلقات العمل بشأن التصميم الأولي للمناهج الدراسية، المبادرات المماثلة السابقة والعوائق التي حالت دون تنفيذها بشكل فعال (مثل: صعوبات في تنفيذ

سياسة المساواة بين الجنسين، وتعليم مهارات الحياة، والتعليم المتعلق بفيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز، والتعليم من أجل السلام، وتعليم حقوق الإنسان، والتعليم الإنساني، والتربية الوطنية، وتعليم الحد من مخاطر الكوارث). وتعتبر الإجابة عن أسئلة من قبيل: ما هو النجاح الذي حققته هذه المبادرات وكيف تم قياسه؟ ما الذي حدث على المدى الطويل في الاستجابة لمحاولات توسيع نطاقها أو جعلها سياسة وطنية؟ ما هو الوضع الحالي في المدرسة النموذجية؟ والزيارات الميدانية والأبحاث و/ أو دراسات الحالة الأولية محدودة النطاق بشأن الوضع الحالي، لازمة لتوفير معلومات أساسية .(راجع كتيب 4 لمناقشة تنقيح المناهج الدراسية والدراسات الأساسية). ويجب أيضا تضمين مناقشة المسائل المتعلقة بالمنهاج الدراسي الخفي، مثل معتقدات ومواقف وقيم الطلاب وأولياء الأمور والمدرسين والمدرسات والمجتمع كله، التي قد تعيق أو تمنع إجراء التغييرات المنشودة في المناهج الدراسية. وسيسمح العرض الدقيق للتجارب السابقة ومناقشة استراتيجيات التغلب على تلك التحديات، للفريق الأساسي باتخاذ إجراءات لتجنب الأخطاء وتعزيز فرص النجاح.

الإطار 2-3

بناء القدرات من أجل تنقيح كتب الدراسات الاجتماعية المدرسية في نيبال في عام

شمل بناء القدرات من أجل دمج السلام وحقوق الإنسان والتربية الوطنية في مناهج الدراسات الاجتماعية في نيبال ما يلي:

- تطوير المناهج الدراسية وتنقيح الكتب المدرسية ودلائل المدرسين والمدرساتأ: تم جمع فرقة عمل معنية بتأليف المناهج الدراسية تتألف من موظفين من مركز تطوير المناهج في وزارة التربية والتعليم ومعلمي الدراسات الاجتماعية ومؤلفي المناهج الدراسية معا لتطوير مضمون المناهج الدراسية وتنقيح الكتب ودلائل المدرسين بدعم من الشركاء. وتم إنشاء فريق استشاري بأعضاء من ممثلي هيئات الجماعات المتنوعة والمهمشة في نيبال لضمان أن المناهج الدراسية المنقحة ستشمل وجهات نظر الجماعات التي لم تشارك سابقا في تأليف المناهج الدراسية، مما يساعد في معالجة أحد العناصر الأساسية التي تساهم في النزاع.
- الدعم الأكاديمي: حلل خبير أكاديمي في مجال حقوق الإنسان والتربية الوطنية المناهج الدراسية الرسمية من الصفوف /المستويات الدراسية من الأول إلى العاشر من أجل تقييم المحتوى الحالي والمهارات والاتجاهات المتعلقة بالسلام وحقوق الإنسان والتربية الوطنية المدمجة وتحديد أوجه النقص. وتم عقد سلسلة من حلقات العمل لبناء توافق الآراء والوضوح بشأن المضمون والمهارات وأهداف التعليم في المجالات المفاهيمية الثلاثة - السلام وحقوق الإنسان والتربية الوطنية – تسلسليا من الصفوف/المستويات الدراسية من الأول إلى العاشر . وانعكست النتائج في تنقيح الكتب المدرسية للصفوف/المستويات الدراسية من الثالث إلى العاشر

- تدريب المعلمين: في عام 2009، أعدت مذكرة تفاهم تشمل تدريب مدرسين. وتمت من خلال الشراكة مع المركز الوطني للتطوير التربوي، الجهة المسؤولة عن تكوين المدرسين. ونتيجة لذلك، تم وضع إطار تعاوني وأنشطة لكي تشمل السلام وحقوق الإنسان والتربية الوطنية في منهاج ومواد تدريب المدرسين. وتم وضع خطة لتوفير التدريب للمدربين، ليتم تنفيذها وتجريبها في نظام التعليم الرسمي. وتم وضع مجموعة من كفايات المدرسين، المتوافقة مع الموضوعات ومحتوى مناهج الدراسات الاجتماعية المنقحة، وتم وضع كتيبات التدريب والمواد المرجعية لمرحلتي التعليم الابتدائي والثانوي، التي تشمل مضمون التعليم من أجل السلام وحقوق الإنسان والتربية الوطنية واستراتيجيات وأساليب مبتكرة لتهيئة بيئات صديقة للطفل وآمنة ووقائية. وتم تجريب نموذج تنمية مدرس السلام وحقوق الإنسان والتربية الوطنية على مدى 10 أيام في منطقتين. وتم الانتهاء من تدريب 500 مدرسا على التعليم من أجل السلام وحقوق الإنسان والتربية الوطنية في 20 مقاطعة، بناء على طلبات المدرسين للمساعدة في دمج هذا المحتوى في فصول الدراسات الاجتماعية.

المصدر: م. سميث. 2014. دراسة حالة: **دمج السلام وحقوق الإنسان والتربية الوطنية في مناهج الدراسات الاجتماعية وتنقيح الكتب المدرسية في نيبال**. راجع أيض الملحق للحصول على معلومات إضافية من دراسة الحالة.

الإجراءات الرئيسية

- التعرف على المؤيدين الحاليين والمحتملين لتطوير المناهج الدراسية.
- عرض السياسات الحالية لتحديد مدى تعزيزها للسلامة والقدرة على التكيف والتماسك الاجتماعي وتعليم كيفية العيش معا والحد من مخاطر الكوارث.
- إجراء حوار حول السياسات مع المعنيين وأصحاب المصلحة الرئيسيين لتحديد مدى احتياج السياسات إلى التعزيز أو وضع سياسات جديدة.
- وضع مذكرات تفاهم أو أطر للعمل التعاوني مع الشركاء لتطوير المناهج الدراسية.
- تحديد احتياجات الميزانية المتعددة السنوات وطلب تعهدات بالتمويل.
- جمع وإشراك فريق أساسي.

ملحق
دراسة حالة تنقيح الكتب المدرسية في نيبال

هذا النص مقتبس من دراسة حالة: **دمج السلام وحقوق الإنسان والتربية الوطنية في مناهج الدراسات الاجتماعية وتنقيح الكتب المدرسية في نيبال**، أجرتها ميليندا سميث (المرتقب: 10-16). وأعدت هذه الدراسة لمعهد التخطيط التربوي – اليونسكو.

العملية التعاونية ومذكرة التفاهم

أجريت عملية تعاونية/تشاركية ومنظمة لتنقيح المناهج الدراسية في عام 2007 لدمج السلام وحقوق الإنسان والتربية الوطنية في مناهج الدراسات الاجتماعية، المدعومة بتمويل من الحكومة الهولندية لمنظمة اليونيسف. وبنيت هذه المبادرة على عمل اليونسكو المبدئي في إدخال تعليم السلام من خلال حلقتي العمل اللتين جمعتا مواد تعليم السلام المصادق عليها من الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ (آيني)، (ت. بانت 25/03/14). ووضع الجهات المؤسسية الرئيسية، بما فيها مركز تطوير المناهج الدراسية في وزارة التربية والتعليم ومنظمة اليونيسيف ومؤسسة إنقاذ الطفولة ومنظمة اليونسكو، مذكرة تفاهم تحدد الغرض من التعاون وأدوار والتزامات الشركاء المعنيين.

ولخصت مذكرة التفاهم لعملية التعليم الرسمي هدف المبادرة على النحو التالي: "من أجل إنشاء ثقافة السلام وفهم حقوق الإنسان ومحو الأمية الوطنية، يجب أن يدمج نظام التعليم فرص التعلم في المنهاج الدراسي الوطني من أجل: 1) تمكين الطلاب من الكفايات والمواقف والقيم والمعارف اللازمة لفهم حقوقهم وتأكيدها في إطار سيادة القانون؛ 2) إرساء قيم التسامح والالتزام بالسلام والعدالة؛ 3) بناء مهارات التفكير االنقدي وحل المشاكل وتسوية النزاعات من أجل العمل كمواطنين في بيئة ما بعد النزاع.

ولخصت مذكرة التفاهم النتائج التالية للعملية التعاونية:

- تحليل المناهج الدراسية الوطنية القائمة للصفوف/للمستويات الدراسية من الأول إلى العاشر من أجل مضمون تعليم السلام وحقوق الإنسان والتربية الوطنية وإعداد نتائج التعليم المنشودة لجميع المراحل الدراسية؛
- تطوير الأنشطة التعليمية في دلائل مدرسي السلام وحقوق الإنسان والتربية الوطنية للصفين/للمستويين الدراسيين الثالث والرابع.
- تطوير الأنشطة التعليمية في دلائل مدرسي السلام وحقوق الإنسان والتربية الوطنية والكتب المدرسية للصفوف/المستويات الدراسية من الرابع إلى العاشر.

- الاختبار الميداني للمواد للصفوف/المستويات الدراسية من الثالث إلى العاشر.

وقرر مركز تطوير المناهج أن المقاربة الأكثر إجرائية هي استهداف منهاج الدراسات الاجتماعية لدمج هذه المفاهيم والمهارات. وشملت هذه العملية تنقيح المناهج والكتب المدرسية ودلائل المدرسين الوطنية. وتم تنفيذ عملية تنقيح موازية للتعليم غير النظامي مع مركز التعليم غير النظامي في وزارة التربية والتعليم وستتم مناقشتها لاحقا.

وقد حددت التزامات مفصلة لكل من وقع على مذكرة التفاهم هذه، مع التزام جميع الشركاء بالمشاركة في الفريق العامل. وبتخصيص تمويل التعليم من أجل السلام وحقوق الإنسان والتربية الوطنية في ميزانيتها السنوية، قدمت منظمة اليونيسيف تعهدات لدعم جميع جوانب المبادرة بقدر الإمكان، بما في ذلك تقديم تمويل للزيارات الاستكشافية لموظفي وزارة التربية والتعليم وأجور مؤلفي المناهج الدراسية ومشاركة المجتمع المدني والاستشاريين الخارجيين وحلقات العمل ومكتبة الموارد في مركز تطوير المناهج الدراسية. وكرست منظمة اليونيسف نحو ثلث وقت الموظفين لهذا المجهود لمدة 16 شهرا من 2007 إلى 2008، ثم تعاقدت مع مؤسسة إنقاذ الطفولة لكي يدير أحد الموظفين العملية بدوام جزئي خلال عام 2010. واستمرت منظمة اليونيسيف في الالتزام بتقديم الأموال للعملية من تمويل حكومة هولندا للتعليم في حالات الطوارئ ومرحلة ما بعد الأزمة خلال شهر مارس/آذار عام 2011. ومن أبريل/نيسان 2010 حتى مارس/آذار 2011، دعمت منظمة اليونيسف تدريب المدرسين ونفقات تنقيح المناهج الدراسية والدعم الفني بمبلغ إجمالي قدره 82,000 دولار أمريكي.

وتعهد مركز تطوير المناهج الدراسية بتشكيل فريق مكلف بتنقيح مناهج الدراسات الاجتماعية، بما فيها دلائل المدرسين والكتب المدرسية، بصفتها جزءا من دورة التنقيح العادية على مدى خمس سنوات من 2007 حتى 2012. وشمل ذلك الحصول على الموافقات اللازمة من وزارة التربية والتعليم التي استمرت في دعم العملية رغم إجراء تغيير في الحكومات. وخصصت مؤسسة إنقاذ الطفولة تمويلا للمساعدة في تنقيح المناهج الدراسية للصفوف/للمستويات من الثالث إلى الخامس وتعهدت بتقديم الدعم التقني في مجال الاختبار الميداني للمواد. وتعهدت منظمة اليونسكو بمشاركتها المستمرة وتقديم الدعم التقني إلى أقصى حد ممكن، ولكن لم يتوافر التمويل بعد المبلغ الأولي لحلقات العمل في الفترة 2007-2006.

وفي الفترة 2010-2009، أقامت منظمة اليونيسيف شراكة مع مؤسسة إنقاذ الطفولة لتوفير الإدارة الشاملة للمشروع، بما في ذلك تنظيم حلقات العمل لتطوير وتأليف المناهج الدراسية، إلى جانب حلقات عمل بناء القدرات لموظفي مركز تطوير المناهج الدراسية ومركز التعليم غير النظامي والمركز الوطني لتنمية قدرات العاملين وأعضاء الفريق الاستشاري الوطني (اليونيسيف، 2011).

ومن خلال العملية التعاونية التي تشمل وزارة التربية والتعليم مع التزامات ودعم منظمة

اليونيسيف ومؤسسة إنقاذ الطفولة، تمكن الشركاء مجتمعين من تحديد المحتوى والتعاون في كتابة المواد وتنقيح واعتماد مشروع خطط الدروس ومحتوى الكتب المدرسية التي تنتجها مجموعة من المؤلفين (ثابا وآخرون، 2010).

عملية دمج المحتوى والمهارات في المناهج الدراسية والكتب المدرسية

كان نطاق وتسلسل مصفوفة تقديم الموضوعات الرئيسية للسلام وحقوق الإنسان ومواد التثقيف المدني طوال المراحل الدراسية هدفا بين أهداف حلقة العمل. على سبيل المثال، في الصفين/المستويين الدراسيين الرابع والخامس، أدخلت موضوعات مثل النزاهة والثقة والاحترام المتبادل وحقوق الطفل وحقوق المرأة وهوية الآخرين وممارسة الحقوق والواجبات. وفي الصفين/المستويين الدراسيين التاسع والعاشر، أدخلت موضوعات أكثر تعقيدا مثل الديمقراطية والحقوق المدنية وإدارة النزاع (اليونيسيف، 2011). ويلخص الجدول أدناه بعض المحتوى الرئيسي والمهارات الواردة في وثيقة النطاق والتسلسل التي كتبها مجموعة المؤلفين (مركز تطوير المناهج الدراسية، 2007).

المفاهيم والمهارات والمواقف الرئيسية في التعليم من أجل السلام وحقوق الإنسان والتربية الوطنية

التعليم من أجل السلام	تعليم حقوق الإنسان	التربية الوطنية
• السلام والنزاع • أسباب النزاع • إدارة الانفعالات • حل المشاكل • الحوار • فهم وجهات النظر • التصالح • الوساطة • التواصل المتوازن • دور الأطفال في بناء السلام	• حقوق ومسؤوليات الطفل • حماية الطفل • مشاركة الطفل • حقوق الإنسان: المدنية والاجتماعية • الحقوق الاقتصادية والسياسية والثقافية • انتهاك الحقوق • التمييز حسب الطائفة أو النوع الجنساني أو الدين أو العرق أو الحالة الاقتصادية • الانتصاف من المظالم • الحقوق والاتفاقات الدولية	• الاحتفال بالتنوع • المواطنة • المشاركة • القيادة الديموقراطية • الحكم الرشيد • سيادة القانون • الدساتير • الفصل بين السلطات • اللامركزية • الانتخابات • الإدماج والإقصاء • الدفاع

وكتب أعضاء الفريق الاستشاري من ممثلي الفئات المهمشة، بما في ذلك نساء الداليت المهمشات والنساء والشعوب الأصلية (تسمى جاناجاتيات "Janajatis")، دراسات حالة لتوضيح مسائل حقوق الإنسان والدروس المنقحة التي كتبها المؤلفون، وقدموا مدخلات مستمرة في محتوى التنقيح كله خلال العملية برمتها. وخلال مرحلة كتابة الدروس، ترجمت مؤسسة إنقاذ الطفولة الدروس المختارة إلى اللغة الإنجليزية وأرسلتها إلى الاستشاريين الدوليين للحصول على تعليقات، التي قدمت في كل من المحتوى والمنهجية (مقابلة J. زيمر، 3/6/14).

تدريب المدرسين في نيبال

"بسبب عدم تغطية تدريب المدرسين في مذكرة التفاهم الأولى، هُيئت مذكرة تفاهم جديدة في عام 2009 بين المركز الوطني لتنمية قدرات العاملين، الجهة المسؤولة عن تنمية وتدريب المدرسين، ومنظمة اليونيسيف ومؤسسة إنقاذ الطفولة من أجل إنشاء وتحديد الإطار والأنشطة التعاونية لكي تشمل التعليم من أجل السلام وحقوق الإنسان والتربية الوطنية في منهاج ومواد المركز الوطني لتنمية العاملين لتدريب المدرسين. ولخصت مذكرة التفاهم أيضا خطة لتقديم تدريب المدربين والتجريب والتنفيذ في نظام التعليم النظامي في نيبال (مقابلة، ر. دونغانا، 3/18/14).

وقدمت منظمة اليونيسف الدعم المالي والتقني وأدارت مؤسسة إنقاذ الطفولة التنسيق والمساعدة الفنية. وتم وضع مجموعة من مؤهلات المدرسين وفقا لموضوعات ومحتوى مناهج الدراسات الاجتماعية المنقحة. وأعدت كتيبات التدريب والمواد المرجعية لمرحلتي التعليم الابتدائي والثانوي، التي تشمل ليس فقط التعليم من أجل السلام وحقوق الإنسان والتربية الوطنية، بل أيضا مواد عن استراتيجيات التوصيل والأساليب المبتكرة لتهيئة بيئات صديقة للطفل وآمنة وتحمي الأطفال. وبعد برنامج التطوير المهني للمدرسين الذي أنشأته خطة إصلاح قطاع المدارس، تم تجريب وحدة لتنمية قدرات مدرس السلام وحقوق الإنسان والتربية الوطنية على مدى 10 أيام في منطقتين. وبدعم من منظمة اليونيسف، بدأ المركز الوطني لتنمية قدرات العاملين في طرح تدريب على التعليم من أجل السلام وحقوق الإنسان والتربية الوطنية لعدد 500 معلما في 20 مقاطعة، بناء على طلبات المدرسين لدمج هذا المحتوى في فصول الدراسات الاجتماعية (اليونيسيف، 2011).

وعلى الرغم من جهود تدريب المدرس هذه، وضع المركز الوطني لتنمية قدرات العاملين نظاما جديدا قائم على الطلب، يسمى التطوير المهني للمدرس، لتدريب المدرسين، الذي يتطلب وجود اهتمام كافي من أجل استجابة المركز الوطني لتنمية العاملين لطلب التدريب من خلال مراكز التدريب. والطريقة الوحيدة لتنظيم تدريب المدرسين على التعليم من أجل السلام وحقوق الإنسان والتربية الوطنية هي من خلال التدريب الموجه من منظمة اليونيسيف أو شريك آخر في مجال التنمية. وكان لهذا النظام استراتيجية مستدامة طويلة الأجل لإعداد المدرسين المستمر

في كل من محتوى ومنهجية التعليم من أجل السلام وحقوق الإنسان والتربية الوطنية، كما هو مبين أدناه (مقابلة، س. جوشي، 19/3/14).

وأقرت وزارة التربية والتعليم تدريب المدارس الصديقة للأطفال، وبدعم من منظمة اليونيسيف تم تعميمه في كل منطقة في نيبال، مع اثنين من المدربين الذين تلقوا تدريبا على المنهجية. وتم إنتاج ونشر المواد المرجعية للمعلم والمواد التعليمية للطلاب. واقترح الرئيس الحالي للمركز الوطني لتنمية قدرات العاملين أن هذا النوع من التدريب يحقق بشكل غير مباشر أهداف مساعدة المدرسين في تعلم الممارسات المنهجية والصفية التي تدعم تعليم السلام وحقوق الإنسان والتربية الوطنية. واقترح الموظفون في اليونيسيف أن استراتيجية التغلب على التحدي المتمثل في نشر التدريب على تعليم السلام وحقوق الإنسان والتربية الوطنية بشكل صحيح هي دمج تعليم السلام وحقوق الإنسان والتربية الوطنية مباشرة في دليل تدريب المدارس الصديقة للأطفال الذي يتم إعداده اعتبارا من 2014 (مقابلة، س. جوشي، 19/3/14). واعترف المركز الوطني لتنمية العاملين أنه نظرا لمحدودية التمويل والمسؤوليات الأخرى، لن تتمكن مراكز الموارد المكلفة بتدريب المدرسين من توفير تدريب مخصص لتعليم السلام وحقوق الإنسان والتربية الوطنية.

المراجع الرئيسية

مركز تطوير المناهج الدراسية. 2007. **النطاق والتسلسل لمحتوى ونتائج التعليم من أجل حقوق الإنسان والتربية الوطنية**. كاثماندو: وزارة التعليم

ديفيس، ل. 2013. "سياسة سريلانكا الوطنية بشأن التعليم من أجل التماسك الاجتماعي والسلام". في: م. سنكلير (طبعة) **تعلم كيفية العيش معا والتعليم من أجل حل النزاع والمواطنة المسؤولة وحقوق الإنسان والقواعد الإنسانية** (ص 233-224). الدوحة: برنامج حماية التعليم في ظروف النزاع وانعدام الأمن.

http://educationandconflict.org/sites/default/files/publication/LEARNING TO LIVE TOGETHER.pdf

بوتفراكت، س. 2013. "برنامج تعليم حقوق الإنسان للأونروا وحل النزاع والتسامح". في: م. سنكلير (طبعة) **تعلم كيفية العيش مع والتعليم من أجل حل النزاع والمواطنة المؤولة وحقوق الإنسان والقواعد الإنسانية** (ص 223-219). الدوحة: برنامج حماية التعليم في ظروف النزاع وانعدام الأمن.

http://educationandconflict.org/sites/default/files/publication/LEARN-.ING TO LIVE TOGETHER.pdf

روبوال – مول، ت. 2013. **تعزيز ثقافة السلام واللاعنف في أفريقيا من خلال التعليم من أجل السلام ومنع النزاع. المرحلة الأولى: رسم الخرائط – التقرير النهائي**. ورقة أعدت لليونسكو.
http://doc.iiep.unesco.org/wwwisis/repdoc/peic/2943.pdf

سميث، م. فورثكومينغ. **دراسة حالة: دمج السلام وحقوق الإنسان والتربية الوطنية في منهج الدراسات الاجتماعية وتنقيح الكتب المدرسية في نيبال**. باريس: معهد التخطيط التربوي - اليونسكو

ثابا، م.، دونغانا، ر.ن ماهالينغام، ب.، كونيللو، ج. 2010. **السلام بالسلام، نشر تعليم السلام في جنوب آسيا**. كاثماندو: مؤسسة إنقاذ الطفولة جنيف.

http://resourcecentre.savethechildren.se/sites/default/files/documents/3255.pdf

اليونيسيف (صندوق الأمم المتحدة للطفولة). 2011. **تعليم نيبال في حالات الطوارئ والانتقال إلى ما بعد الأزمة**. تقرير التعليم لعام 2010. كاثماندو: اليونيسيف.

www.educationandtransition.org/wp content/uploads/2007/04/Nepal_EEPCT_2010_Report.pdf

معلومات عن البرنامج

تعتبر هذه السلسلة من الكتيبات ثمرة التعاون بين برنامج حماية التعليم في ظروف النزاع وانعدام الأمن واثنتين من وكالات التعليم باليونسكو هما المعهد الدولي للتخطيط التربوي والمكتب الدولي للتربية. وقد اعتمد هذا التعاون والإطار العام الذي نتج عنه، على زخم جهود مجموعة كبيرة من المعنيين وأصحاب المصلحة.

تلخص هذه الكتيبات عملية تطوير المناهج الدراسية التي تنفع في تعزيز نظم التعليم لكي يتم تجهيزها بشكل أفضل لتحمل الصدمات مثل الكوارث الطبيعية وتلك الكوارث التي هي من صنع الإنسان وانعدام الأمن والنزاع والمساعدة في منع هذه المشاكل حيثما أمكن. فهي نتيجة البرنامج الذي يهدف إلى دعم وزارات التربية والتعليم، على الأصعدة المركزية والإقليمية والمحلية، لتعزيز النظم التعليمية الآمنة والقادرة على التكيف وتحث على التماسك الاجتماعي ضمن سياسات وخطط التعليم والمناهج الدراسية.

وبشكل أكثر تحديدا، أهداف البرنامج هي:

- يحفز فريق القيادة الأساسي التعاون من أجل تعزيز المقاربة والمواد ومسرد المصطلحات في موضوعات التخطيط والمناهج الدراسية لتعزيز السلامة والقدرة على التكيف والتماسك الاجتماعي؛
- تعزيز أطر التخطيط والبحث وأخصائي التدريب أولا (من وزارات التربية والتعليم وكذلك الخبراء الدوليين) عند الإعداد للحد من مخاطر الكوارث والنزاع من خلال التعليم، وثانيا، واضعي المناهج الدراسية (مرة أخرى، من وزارات التعليم وكذلك الخبراء الدوليين) من ذوي الخبرة في دمج المسائل الشاملة في البرامج المدرسية؛
- تعزيز تدريب الكفاءات الوطنية من خلال تنمية القدرات المؤسساتية مع جامعات ومعاهد التدريب والتكوين المختارة.

يقدم البرنامج المواد والكتيبات الآتية للوزارات للتشاور:

- قاعدة بيانات الموارد عبر الإنترنت / موقع إلكتروني يحتوي على موارد عن الموضوعات ذات الصلة؛
- كتيبات ومواد التدريب على التخطيط والمناهج الدراسية لتعزيز السلامة والقدرة على التكيف والتماسك الاجتماعي؛
- إحاطات سياسية لكبار صانعي القرار؛
- دراسات الحالة وأمثلة عن الممارسات، التي تشكل جزء من قاعدة البيانات على الإنترنت.
- استمارات التتبع والمراقبة لتمكين وزارات التربية والتعليم من تحديد مدى دمج الحد من مخاطر الكوارث والنزاع في عمليات تخطيطهم الجارية.

السلامة والقدرة على التكيف
والتماسك الاجتماعي :
دليل لمطوري المناهج الدراسية

البداية
كيف ننظم العملية؟

نظم التعليم الآمنة والمرنة وتشجيع التماسك الاجتماعي

مع وجود ما يقرب من 50% من الأطفال غير الملتحقين بالمدارس بالعالم في البلدان المتضررة من جراء النزاع، ومع ما يقدر بـ175 مليون طفل من المرجح أن يتضرروا من الكوارث كل عام خلال العقد الحالي، أصبح هناك إحساس متزايد بضرورة التعجيل بدعم الاستراتيجيات التي تقلل مخاطر النزاعات والكوارث.

يستطيع المضمون التعليمي وأساليب التدريس مساعدة الأطفال والشباب على تنمية الاتجاهات والقيم التي سوف تبقيهم آمنين، وتعزيز المرونة بما يؤدي إلى مجتمعات أكثر سلاماً وتماسكاً.

وتوفر هذه الكتيبات المشورة التدريجية حول كيفية إدراج الأمان والمرونة والتماسك الاجتماعي في عمليات تطوير المناهج والمراجعة.

لقد تم تنظيم هذه السلسة في ثمانية كتيبات ومسرد، تشرح لما يتوجب على وزارات التعليم تبني مناهجاً تربويا يركز تركيزاً قوياً على الأمان والمرونة والتماسك الاجتماعي؛ كما تقدم هذه السلسلة من الكتيبات دليلاً مفصلاً حول كيفية تحقيق ذلك.

UNESCO International Institute
for Educational Planning
rue Eugène Delacroix ,9-7
Paris, France 75116
Tel. : +33 (1) 45 03 77 00
www.iiep.unesco.org